

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات العلمية المفهرسة لدى
معاملي التأثير العربيين

**The reality of Arab scientific publishing by application to
scientific journals indexed by Arab influencers**

خليل محمد الخطيب¹، أحمد بن سعيد الحضرمي²

¹جامعة الرازي (اليمن)، Drkhalilalkhateeb78@gmail.com

²جامعة الشرقية (سلطنة عمان)، ahmed.alhadrami@asu.edu.om

تاريخ الاستلام: 2023/04/01 تاريخ القبول: 2023/05/09 تاريخ النشر: 2023/06/03

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات والدوريات المحكمة والمفهرسة لدى معاملي التأثير العربي ومعامل أرسيف *Arcif* العربي للعام 2022، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمت عملية تحليل البيانات بطريقتين هما: التحليل الكمي، والتحليل النوعي، لمجموع التقارير السنوية الصادرة عن المعاملين. وأظهرت الدراسة جملة من النتائج، أبرزها :
-بلغ إجمالي المجالات العلمية العربية المفهرسة لدى معاملي التأثير العربي ومعامل أرسيف العربي للعام 2022 بحسب البلدان العربية ككل حوالي 1557 مجلة، موزعة على 19 دولة عربية، وعدد من الدول الإسلامية والأجنبية، وحصلت الجزائر على المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد المجالات المفهرسة لدى المعاملين معاً للعام 2022، بواقع (560) مجلة، ونسبة (17.98%)، يليها مصر في المرتبة الثانية، (312) مجلة ونسبة (10.02%)، ثم العراق ثالثاً، (218) مجلة، ونسبة (7.00%)، فالسعودية رابعاً (86) مجلة، ونسبة (2.76%)، وفلسطين خامساً بعدد (54) مجلة، ونسبة (1.73%)، أما الأردن فحصلت على المرتبة

السادسة بواقع (49) مجلة، وبنسبة(1.57%)، وليبيا سابعاً (43) مجلة، وبنسبة(1.38%)، وحلت سوريا ثامناً (37) مجلة، وبنسبة(1.19%)، واليمن تاسعاً (29) مجلة، وبنسبة (0.93%)، ولبنان عاشراً، (23) مجلة، وبنسبة(0.74%)، وجاءت بقية الدول العربية، مرتبة بعدها على التوالي: الإمارات، الكويت، السودان، قطر، عمان، المغرب، البحرين، تونس، موريتانيا، كما يلاحظ خلو التقرير من تسجيل بيانات لثلاث دول، وهي: جيبوتي، الصومال، جزر القمر، مع وجود (54) مجلة، وبنسبة (1.73%)، تصدر عن دول غير عربية، مثل: ماليزيا، تركيا، باكستان، أفغانستان، بريطانيا، هولندا، الدانمارك، الهند، إيران، استونيا، السويد، ألمانيا، أمريكا، الدانمارك، الفلبين، وغيرها.

-تصدرت مجلة وقاية النبات العربية كافة المجلات العلمية العربية لدى معامل التأثير العربي للعام 2022، بمعامل تأثير (*IF*) ، قدره (4.27)، وتصدر من لبنان، فيما تصدرت المجلة المصرية للتربية العلمية لدى معامل أرسف *Arcif* للعام 2022، وبمعامل تأثير (*IF*) ، قدره (2.4746)، وتصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية من مصر، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:النشر العلمي – المجلات العلمية – الدوريات المحكمة- معامل التأثير العربي- معامل ارسيف.

Abstract:

The study aims to identify the reality of Arab scientific publishing by applying it to peer-reviewed and indexed journals and periodicals by the Arab Impact Coefficient and the Arab Arcif Coefficient for the year 2022. workers, and the study showed a number of results, most notably:

- The total number of Arab scientific journals indexed by the Arab Impact Factor and the Arab ARCIF coefficient for the year

العربيين

2022, according to the Arab countries as a whole, amounted to about 1557 journals, distributed to 19 Arab countries, and a number of Islamic and foreign countries, and Algeria ranked first in the Arab world in terms of the number of indexed journals by both operators. For the year 2022, with (560) magazines, at a rate of (17.98%), followed by Egypt in second place, (312) magazines, at a rate of (10.02%), then Iraq in third place, (218) magazines, at a rate of (7.00%), and Saudi Arabia in fourth place (86.) magazine, with a rate of (2.76%), and Palestine ranked fifth with (54) magazines, with a rate of (1.73%). 1.38%. Syria ranked eighth with (37) magazines, with a rate of (1.19%). Arranged after them in succession: UAE, Kuwait, Sudan, Qatar, Oman, Morocco, Bahrain, Tunisia, Mauritania, and it is also noted that the report does not record data for three countries, namely: Djibouti, Somalia, Comoros, with the presence of (54) magazines, with a percentage of (1.73%), issued by non-Arab countries, such as: Malaysia, Turkey, Pakistan, Afghanistan, Britain, the Netherlands, Denmark, India, Iran, Estonia, Sweden, Germany, America, Denmark, the Philippines, and others.

- The Arab Journal of Plant Protection topped all Arab scientific journals in the Arab Impact Factor for the year 2022, with an impact factor (IF), of (4.27), and was issued by Lebanon, while the Egyptian Journal of Scientific Education topped the Arcif laboratories for the year 2022, with an impact factor (IF). , an amount of (2.4746), issued by the Egyptian Society for Scientific Education from Egypt, and in the light of the results, the study presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: Scientific publishing, scientific journals, peer-reviewed periodicals, Arab influence coefficient, Arcif coefficient

*المؤلف المرسل: أحمد بن سعيد الحضرمي.

1. مقدمة

تعد المجالات العلمية أحد أبرز أدوات النشر العلمي، فمن خلالها يتم مشاركة مخرجات البحوث العلمية في المجتمع الأكاديمي، وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية التي شهدتها تلك المجالات في عمليات نشرها وإتاحتها إلا أن المجالات المنشورة محليا تعاني من قلة رؤيتها وبالتالي تأثيرها على المجتمع الأكاديمي الدولي، وقد عملت بعض الدول العربية على إنشاء منصات لنشر المجالات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعات والمؤسسات البحثية لديها؛ من أجل خلق نظام وطني للاتصال العلمي لإدارة وتيسير عمليات نشر المجالات من أجل تهيئتها للدخول لعالم المنصات العلمية الدولية (ناجي، 2022، ص 397).

وتستند أهمية المجالات العلمية إلى أهمية النشر العلمي الجامعي، باعتباره من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلوزة هذا الوسط، لذا تتظافر جهود التدريسيين في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية من خلال المجالات العلمية المحكمة، لتحقيق الغايات التي يرمون الوصول إليها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع (فرحان، 2019، ص 23).

كما تعد الدوريات من المصادر العلمية المهمة لتزويد الباحثين والدارسين بمعلومات توجد في الكتب والمطبوعات الأخرى، بحكم توافر عنصر الحداثة في المعلومات في عصر التقنية وانفجار المعلومات، وإذا كانت الدوريات المتخصصة تشكل العمود الفقري لمجموعات مكتبات البحث، فإن الدوريات الالكترونية المتاحة على الانترنت تشكل ثورة ما يسمى بالمكتبة الافتراضية التي تشكل نوعا متميزا من المكتبات الالكترونية، هذا من جانب، ومن جانب آخر، أثبتت نتائج البحوث والدراسات التي اتخذت الدوريات موضوعا لها ان هناك ندرة للدوريات

العربيين

الالكترونية وأن الدوريات الورقية بحاجة الى التطوير في شكلها المطبوع، وتطوير محتواها، وتيسير الحصول عليها، وتخفيض ثمنها (عبد العزيز، 2019، ص 382).

وتحظى المجلات العلمية بأهمية بالغة لدى مجتمع المعرفة، (مؤسسات وأفراد)، ويعود السبب في ذلك إلى أن المجلات العلمية تعد من أبرز وسائل النشر العلمي ووسائطه، والتي تسهم في تبادل المعرفة بين المجتمعات والشعوب والمؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية والجمعيات العلمية بمختلف أنواعها حول العالم، ويحرص الباحثون سواء كانوا ينتمون الى مؤسسات جامعية او أفرادا الى نشر أعمالهم البحثية في المجلات العلمية؛ ولذلك يحرصون على النشر في مجلات ودوريات علمية متخصصة ذات سمعة عالية، وتحظى بالرواج والشهرة والرصانة والمتابعة العلمية الواسعة، ومن أبرز المجلات العلمية ذات السمعة العالمية- على سبيل المثال لا الحصر - مجلة **Smithsonian** ، ومجلة **Scientific American**، بأمريكا، ومجلة **Nature** ، في بريطانيا، تصدر بالإنجليزية وصدرت في عام 2012 باللغة العربية، ومجلة **The Scientist** ، ومجلة **Discover** ، وغيرها، كما تعد المجلات العلمية المحكمة مصدرا مهما من مصادر المعلومات التي تستعمل من قبل الباحثين في عملية البحث عن المعلومات لا سيما الحديثة منها والتي تتعلق باختصاص الباحثين واهتمامهم(الصقر، 2015، ص ص 97-99).

وعلى الرغم من أهمية المجلات والدوريات المحكمة إلا أن الكثير من الدوريات العلمية العربية "لم تنل من الفحص والمراجعة الا القليل وخاصة مع تغير قواعد النشر في اللجان العلمية ولذا لا بد من التحكم في جودة الاعمال المقدمة للنشر والهيئات العلمية الحاكمة لها ووضع معايير لجودة هذه الدوريات" (الدوني واخرون، 2018).

وفي حقيقة الأمر؛ فإن النشر العلمي في الجامعات العربية بصفة عامة، لم يرتق إلى مستوى ما وصل إليه النشر العلمي في جامعات الدول المتقدمة خاصة على مستوى الدوريات العلمية التي تصدر عن جامعاتها، ولم تصل إلى مستوى المجلات العلمية الرصينة، والدليل هو محدودية تسويق المجلات وتداولها بل والكثير منها في الحقيقة غير معروفة في الأوساط العلمية الدولية، وأحياناً تكون مقتصرة على باحثي الدولة العربية نفسها، وعلى الرغم من المساعي والجهود الحثيثة لترقية أوعية النشر الأكاديمي بالدول العربية إلا أنها تصطدم بالعديد من التحديات، والعوائق والتي تتمثل أساساً في عدم التزام أوعية النشر بالدول العربية في الغالب بالمعايير المتعارف عليها عالمياً (الطرشاني، 2019، ص 51).

وفي هذا السياق؛ كشفت بعض الدراسات عن جملة من معوقات النشر في المجلات العلمية العربية، كالمعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات التمويلية، والمعوقات الشخصية للباحثين، والمعوقات المنهجية، ومعوقات أخرى: مثل: تأثير الوضع السياسي العام على الرغبة في البحث، وضعف دخل الباحث ونقص التحفيز، ونقص الاحصائيات وتناقضها او انعدامها في بعض الأحيان، وعدم اشتراك الجامعات في قواعد المعلومات العالمية، وغياب التخطيط والسياسات، وهجرة الادمغة المؤطرة إلى الدول المتقدمة، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات لتذليل صعوبات نشر البحوث في المجلات العلمية، ومنها: الرفع من الكفاءة البحثية للباحثين، وتخصيص ميزانيات كافية للمجلات العلمية، وتشجيع النشر الالكتروني، وتشجيع النشر باللغة الإنجليزية، وانشاء مجلات علمية متخصصة ووضع شروط صارمة فيها مع توفير نموذج او قالب (template) ، وتوجيه الدعوة مبكرا للمهتمين بنشر ابحاثهم (مولوج، ومولوج، 2018، ص ص 677-683).

العربيين

وتعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة إلى حد كبير على نوع وعدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية العريقة المعروفة لدى هيئات التصنيف، ويعد النشر العلمي أحد أهم المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الإنتاج العلمي، إذ لا قيمة للعلم إذا لم يتم نشره وتاحته لخدمة البشرية، وذلك من منطلق أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا وطن لها؛ حيث أصبحت ذات صبغة عالمية بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية، وقد شهدت الساحة العلمية تنافسا بين الباحثين النشطين للنشر في المجلات العلمية العالمية والمدرجة في قواعد البيانات المتخصصة، ومنها شبكة المعرفة **Web of Knowledge (wos)** التابعة لمؤسسة **Thomson Reuters** رويترز، وكانت تسمى سابقا **(ISI)**.

كما شهدت المجلات العلمية مرحلة جديدة من التطور بظهور قواعد بيانات دولية، تهتم بنشر الدوريات على مواقعها الإلكترونية، وزادت حدة التنافس بين المؤسسات وأوعية النشر المعنية بالمجلات وغيرها، "فضلا عن ظهور نظم إدارة المجلات العلمية التجارية، أو المفتوحة المصدر والطفرة الكبيرة التي أحدثتها في عملية إدارة المحتوى للمجلات وعمليات النشر والإتاحة لها، بداية من ارسال الأبحاث وتقديمها من قبل الباحثين، ومرورا بتحكيما، وتعديلها، ومراجعتها، ووصولاً إلى نشرها وأتاحتها في الشكل النهائي (ناجي، 2022، ص 398).

وفي المنطقة العربية تم إشهار معاملي التأثير العربي عام 2015، ومعاملي التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف **Arcif** عام 2016، وهما معاملان معترف بهما من طرف اتحاد الجامعات العربية، ومن الجامعات والمراكز العلمية،

ويحظيان باهتمام المؤسسات العلمية والأكاديمية، وخلال بضع سنوات بدأت المجالات العربية تسجل في هذين المعاملين، وأصبحت معاييرهما محل اهتمام الكثير من القائمين على المجالات العلمية العربية .

وحيث أن الدراسات التحليلية حول واقع النشر العلمي العربي بالاستناد الى المجالات العلمية العربية لا تزال نادرة رغم أهميتها، فقد استشعر الباحث ضرورة إجراء دراسة تحليلية، وتهدف إلى التعرف على واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات والدوريات العلمية المحكمة.

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في نقص الدراسات التحليلية عن واقع النشر العلمي العربي بحسب منشورات المجالات العلمية العربية بصورة عامة، وعن المجالات العلمية المفهرسة بوجه خاص، حيث لم يسبق وأن أجريت دراسة حول واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات والدوريات المحكمة والمفهرسة لدى معايير معامل التأثير العربية، (معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي)، من حيث ظهورها وتواجدها ضمن المجالات المفهرسة للمعاملين بالاستناد إلى التقارير والبيانات المستقاة من المعاملين، وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات والدوريات المحكمة وفقا لمعامل التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي للعام 2022؟

3. هدف الدراسة

تحدد هدف الدراسة في التعرف على واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات والدوريات المحكمة وفقا لمعامل التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي للعام.

4. أهمية الدراسة

العربيين

تتمثل أهمية الدراسة في تحليل واقع النشر العلمي لدى المجلات العلمية العربية المفهرسة لدى معلمي التأثير العربي ومعامل التأثير أرسيف Arcif، للعام 2022، وفي النتائج المتوقعة، والتوصيات الموجهة لصناع القرار وقادة الجامعات والقائمين على المجلات والدوريات العربية، وللباحثين، وللجهات ذات العلاقة، إضافة إلى كونها ستسهم في إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة حول موضوع النشر وتصنيف المجلات وفقاً لمعالم التأثير العربية.

5. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجلات والدوريات المحكمة لدى معلمي التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي وفقاً لتقرير 2022.

6. مصطلحات الدراسات

6-1 النشر العلمي:

يعرف النشر لغة بأنه الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفاً بين الناس. والنشر اصطلاحاً: لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة (الكاميري، 2019). أما النشر العلمي فيعرف كما ورد في (العمراني، 2015، 82)، بأنه عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال، ويعد النشر العلمي الحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدراً أساسياً للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها.

6-2 المجلة العلمية المحكمة:

هي مجلة ينشر فيها العلماء والباحثون بحوثهم العلمية المتخصصة، وتصدر في فترات زمنية منتظمة، على أن تخضع لمراجعة وتدقيق مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال قبل نشرها (حوالة، 2012، ص 3)، نقلا عن (الجبرية، والحراصي، 2016، ص 8).

وتعرف المجلة العلمية المحكمة بأنها: "مطبوعات دورية تختص بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع من الموضوعات، وبيان آخر التطورات عن ذلك، ويسهم فيها باحثون وكتاب لهم خبرة ودراية موضوعية، وتتوجه لشريحة محددة من شرائح المجتمع المتخصصة بذات الموضوع، وتصدرها مؤسسات علمية وثقافية متخصصة كالجامعات ومراكز البحوث والجمعيات العلمية وما شابهها" (قنديلجي، 2008، ص 280).

وبحسب رؤية السالم (2015)، فإن مفهوم المجالات العلمية **Scientific Journal** يقتصر على المطبوع الذي يصدر بشكل دوري عن جمعية أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوي على مقالات علمية متخصصة، تتضمن معلومات جديدة في مجال الاهتمام، وتستمر في الغالب في الصدور. ويهتم المختصون عادة بهذا النوع من المصادر العلمية لكونها تغذيهم بأحدث المستجدات في مجالات اهتماماتهم (السالم، 2015، ص 15).

وتعرف المجلة العلمية بأنها: "كل دورية علمية تصدر عن مؤسسة تعليم عال، أو مركز بحثي، يديرها ويشرف عليها كادر أكاديمي متخصص، تتناول عددا من حقول المعرفة العلمية، تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية الموجودة في مؤسسة التعليم العالي، أو المركز البحثي، أو الجمعية العلمية، كما يتم تقييم الأبحاث المنشورة من قبل عدد من المحكمين المتخصصين بغرض التحقق من صلاحيتها للنشر" (المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بليبيا، 2020، المادة 3).

3,6 معامل التأثير العربي:

يعرف معامل التأثير العربي بأنه مقياس لأهمية المجلات العلمية المحكمة ضمن مجال (IF) أو (Impact factor) معامل التأثير تخصصها البحثي، ويعكس معامل التأثير مدى إشارة الأبحاث الجديدة على الأبحاث التي نشرت سابقا في تلك المجلة والاستشهاد بها، وبذلك تكون المجلة التي تملك معامل تأثير مرتفعا مجلة مهمة يعتمد عليها، ويتم الإشارة إلى الأبحاث المنشورة فيها والاستشهاد بها، بشكل أكبر من تلك التي تملك معامل تأثير منخفضة. (<https://www.arabimpactfactor.com/pages/aboutus.php>).

4,6 معامل التأثير أرسيف: Arcif

يعرف معامل التأثير أرسيف Arcif بأنه أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث والمجلات العلمية ومقارنتها في مجال حقلها المعرفي وحجم تأثيرها العلمي، ويستخرج وفق معادلات معيارية صارمة تستند لمقاييس عالمية. وأسهم معامل "أرسيف"، منذ إنطلاقه، في نقل الإنتاج العلمي العربي من حيز غير مرئي إلى منتج معترف به عالمياً، خاصة في ظل المصادقية والمعايير العلمية الدقيقة التي يستند إليها والمتوافقة مع المعايير العالمية المتشابهة ويوفر معامل "أرسيف" البيانات عبر أشكال وتقارير متنوعة مثل تقارير الدول، والمؤسسات، والباحثين، والتخصصات، وغيرها، عبر "منصة رقمية متطورة"، تتيح الاطلاع على العديد من المؤشرات والتقارير الخاصة بهذه البيانات، وذلك على الموقع الإلكتروني <http://emarefa.net/arcif/>.

7. الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

تم استقراء عدد من الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي استعراض مفهوم النشر العلمي، وأعميته، ومعوقاته، ومعامل التأثير، والمنصات الرقمية، وغيرها، كالآتي:

1,7 مفهوم النشر العلمي:

يسهم التعليم العالي بدرجة كبيرة في تنمية الموارد البشرية بما يمتلكه من قوى بشرية، وكوادر علمية مؤهلة لدفع عجلة التنمية، وهذه الكوادر هي التي تعد اجيال المستقبل من أبناء هذا الوطن وتفتح لهم افاق المعرفة، والعمل والبناء. (الهمص، 2015، ص 10)، ويعرف النشر العلمي كما ورد في (العمراني، 2019، ص 82) بأنه: عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال، ويعد النشر العلمي الحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدراً أساسياً للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها.

كما يعرف بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة، لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترفاً بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج، ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه. وللنشر تعاريف عديدة ومختلفة وردت في الكثير من أدبيات البحث العلمي، ومن بين هذه التعريفات كما ورد في (الكاميري، 2019) نذكر:

- النشر لغة: هو الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفاً بين الناس.
- والنشر اصطلاحاً: لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة. ويعرف الهلال الانتاجية كما جاء في (الهمص، 2015، ص 11) بأنها: المخرجات التي تقدمها الجامعة للمجتمع والتي تقاس بأكثر من عدد الخريجين او عدد ما ينشره أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء ما تقدم؛ يمكن تعريف النشر على أنه مجموع العمليات التي يمر بها المطبوع من أول كونه مخطوطاً حتى يصل يد القارئ، كما يعرف على أنه: العملية التي تتضمن جميع الأعمال الوسيطة بين

العربيين

كتابة النص الذي يقوم به المؤلف ووضع هذا النص بين أيدي القراء عن طريق المكتبات التجارية والموزعين.

2,7 أهمية النشر العلمي:

يعد النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط، لذا تتضافر جهود التدريسيين في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية من خلال المجلات العلمية المحكمة، لتحقيق الغايات التي يرمون الوصول إليها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع، وتكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه كما ذكرناه سابقاً لأن كميته في وجود النشر الجيد يتجلى ذلك في الآتي:

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد.
- تنشيط حركة البحث العلمي، ومعرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
- وسيلة تحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافأة التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
- غاية مثلى للعالم الشهرة والخلود والمساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.

كما يسهم البحث والنشر العلمي في ظهور علوم جديدة لم تكن موجودة سابقاً فضلاً عن ما يكتسبه الباحث من خبرة وحرفية في عالم الكتابة تمكنه من السيطرة الكاملة على اختصاصه(فرحان، 2019، ص ص 23-27).

وتتمثل أهمية البحث العلمي والنشر العلمي في تحقيق غايات متعددة منها على سبيل المثال كما ورد في (الطرشاني، 2019، ص ص 49-51)، فيما يأتي:

- يعتبر البحث العلمي باختصار الطريق الأفضل إلى مواكبة العصر، في جميع الميادين، والجامعة هي المكان الذي يتوجه له طلبة الدراسات العليا، والأساتذة، والباحثين بغية النشر العلمي بجميع أشكاله، وتهدف البحوث التي تجري في الجامعات إلى إثراء العلم والمعرفة في جميع المجالات العلمية.
- ويعد النشر العلمي مظهراً من مظاهر التقييم للمؤسسات والأشخاص والعلوم أيضاً ويساعد في تتبع التطورات الحاصلة في العلوم وهو الذي يدفع بالعلم إلى الأمام. لقد تعددت مجالات النشر خاصة بعد ظهور تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في تطور الحواسيب ووسائل الاتصال والتقنيات الحديثة للطباعة والنشر. إذ إن التطور في أشكال ووسائل النشر جاء نتيجة الاهتمام المتزايد الذي توليه المؤسسات العلمية المسؤولة عن هذا الجانب.
- تسعى الجامعات ومراكز البحوث والباحثين لنشر أبحاثهم العلمية ضمن أوعية النشر الأكاديمية المتعددة والتي تعتمد المعايير العلمية سواء كانت مجلات أو دوريات علمية متخصصة أو كتب أو مؤتمرات علمية؛ وذلك بغرض تبادل المعرفة والنتائج ضماناً لفعالية الدراسات والأبحاث وتكامل نتائجها وتحقيقاً لأهدافها.

العربيين

- يعد النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعينه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط، لذا تتضافر جهود الأساتذة في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع.
 - يمثل النشر أهمية في توصيل الإنتاج الفكري من منتجه إلى المستفيد منه أي من المرسل إلى المستقبل، وعلى الرغم من أهمية النشر إلا أنه يواجه صعوبات ومشكلات في ظل تطورات تكنولوجيا المعلومات. كما يشكل النشر في المجلات أهم قنوات اتصال الباحثين مع جماهيرهم، إلا أن الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات يشكون من صعوبات النشر في المجلات العلمية، مما جعل بعضهم يلجأ إلى الوساطة لنشر أبحاثه وجعل من البعض الآخر غير مهتم بالنشر، ولا شك أن لذلك آثار سلبية على جودة البحث العلمي وعلى الجامعة والمجتمع.
- إن للنشر العلمي أهمية لا تنكر لنهضة الدول وتطورها من جميع الجوانب العلمية والاقتصادية والاجتماعية وهذا في حد ذاته يشكل حافزا قويا للجامعات لإثبات وجودها وتعزيز رسالتها، ومن المتعارف عليه ان سمعة البحث العلمي في أي جامعة تعتمد على عدد البحوث المنشورة في المجلات العالمية، وعدد مرات اشارات الاخرين الى هذه البحوث والاستشهاد بها، أو الاقتباس منها صراحة أو ضمنا، وذلك من مبدأ أن التقدم العلمي يبدأ من حيث انتهى الآخرون. إضافة الى تطوير برامج النشر في الجامعة يساعد على علورتها في التصنيفات العالمية، وبالتالي دعم مكانتها المحلية والدولية من خلال تميز برامجها البحثية، والحصول على اعتراف دولي اوسع، والنهوض بالمستوى العلمي للجامعة. ذلك ان النشر

بالمجلات المعتمدة يعبر عن الثراء العلمي للجامعة، فضلا عن انه يعد معيارا متعارفا عليه لتصنيف الجامعات، وتجدر الاشارة في هذا المقام الى ان 60% من المعايير الاساسية لتصنيف شنغهاي، التصنيف الأكاديمي لجامعات العالم ARWU، تركز على النشر العالمي، كما ان تصنيف مؤسسة تايمز البريطانية لمؤسسات التعليم العالي يعطي 60% من اجمالي معايير التقييم للبحث العلمي (أحمد، 2013، ص 89).

وأكد ريزان (2019) على أن النشر العلمي يعد المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرقمي لنشر العلم والمعرفة ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها، مع أهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي الإلكتروني للمجلات العلمية، حيث أن من دواعي استخدام النشر الإلكتروني أنها توفر الوقت والجهد ودقة المعلومات، ويسهم في توسع النشر الإلكتروني وتنوعه ما بين الدوريات والكتب والمجلات والأدلة والقواميس والمعاجم وغيرها، وتوصلت الدراسة إلى تفعيل الدعم المادي للنشر العلمي بصورة فاعلة.

3,7 أهمية النشر في مجلة عالية الجودة:

تتمثل أهمية النشر في المجلات عالية الجودة، كما ورد في (أحمد، 2023)، في الآتي:

- الرؤية والتأثير: تتمتع المجلات عالية الجودة بقراءة أكثر وظهور أكبر في المجتمع الأكاديمي، مما يزيد من التأثير المحتمل للبحث.
- المصداقية: النشر في مجلات عالية الجودة يضفي مصداقية على البحث ويعزز السمعة للباحث.
- التقدم الوظيفي: يمكن أن يؤدي النشر في المجلات عالية الجودة إلى فرص التقدم الوظيفي مثل الترقيات والمنح والجوائز.

العربيين

- تسهيل الحصول على تعاون بحثي في المستقبل: يؤدي النشر في مجلات عالية الجودة إلى تعاون مستقبلي مع باحثين آخرين في مجالك.
- فرص الحصول على التمويل: تعطي العديد من وكالات التمويل الأولوية للمقترحات المقدمة من الباحثين الذين لديهم سجل حافل بالنشر في مجلات عالية الجودة.
- تطوير العلم: يساعد النشر في مجلات عالية الجودة في تقدم المعرفة في مجالك ويساعد في معالجة أسئلة البحث المهمة.

4.7 معوقات النشر العلمي:

يواجه النشر العلمي في المؤسسات الجامعية والبحثية العربية معوقات وتحديات كثيرة، يمكن تلخيصها كما وردت في كثير من الدراسات والأدبيات، كالآتي:

أشارت دراسة الأنصاري (2010)، إلى أن للنشر العلمي وتوثيق المعلومات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، ولا زالت المجلات العلمية المتخصصة التي تصدر في الدول النامية محدودة، فكثير من الباحثين يحرص على نشر إنتاجه العلمي المتميز في المجلات العالمية المعروفة بينما تقتصر منشورات العالم الثالث على نشر البحوث الأقل فائدة وقيمة علمية بسبب محدودية توزيع وشهرة المجلات وعمومتها، مما يتطلب ضرورة تشجيع البحث والنشر العلمي المميز.

أما دراسة القاسم (2019)، فحددت بعض معوقات النشر العلمي العربي، وتتمثل في ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي، غياب تحفيز الباحثين على إجراء البحوث العلمية، ضعف التمويل، عدم وجود معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي، قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث، ضعف قاعدة

البيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية، الافتقار لخريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، نقص اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي، ضعف دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية.

وتطرق دراسة الكاميري(2019)، إلى تحديد تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي، وكشفت عن جملة من التحديات؛ منها ما يتصل بالجوانب التكنولوجية والفنية، والتحديات التنظيمية المتعلقة بالمكونات البشرية والوظيفية، فضلاً عن التحديات المالية المتعلقة بجوانب التمويل والميزانيات اللازمة، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في مدى قدرة الأفراد والمؤسسات على استثمار التقنيات بكفاءة. والقدرة على استيعاب التغييرات الحتمية، هذا بالإضافة إلى القدرة على خلق الأطر الاجتماعية اللازمة لذلك التغيير، وهذا الوضع الراهن يفرض على كل المؤسسات الجامعية العربية ضرورة التكيف السريع مع البيئة الالكترونية ومواكبة هذه التطورات ومواجهة تلك التحديات ويتمثل هذا في دعم كل أنواع النشر التقليدية والالكترونية ليكون لها مكان في هذا العصر الرقمي.

وفي ليبيا أشارت دراسة الطرشاني(2019). إلى أن واقع البحث والنشر العلمي في ليبيا يتسم بنقص التمويل، عدم حرية أكاديمية مسئولة عن مقارنة مشكلات المجتمع، يحتاج البحث العلمي الدعم المادي والمعنوي الكافي، يحتاج البحث العلمي وعلميات النشر للمتطلبات الضرورية من التقنيات الحديثة، قلة تواجد المختبرات والمراكز العلمية الملائمة للبحوث العلمية. ضعف الخدمات الإدارية المساندة تساعد على استمرارية الإدارة العلمية للعمل البحثي العلمي، وفيما يتعلق بمعايير النشر العلمي في الجامعات الليبية، فتمثلت في ضرورة الالتزام بشروط المجلة العلمية، وأن يكون البحث ضمن موضوعات المجلة، حداثة الموضوع، العرض الجيد للمشكلة، ومن المشاكل التي تواجه الباحثين ما يتعلق

العربيين

بالشعور بعدم موضوعية المحكمين، الاعتماد على الوساطة في النشر، عدم وجود معايير واضحة ومحددة للنشر، عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض للاستفادة منها في بحوث أخرى، ارتفاع تكلفة النشر الفترات الزمنية الطويلة نسبياً بين تقديم البحث وبين نشره في المجلة، ضعف إجراءات المتابعة لدى الجهة المنظمة لنشر البحوث.

وبحسب دراسة دراسة بلاليوإبرادشة ودباغين (2019)، فهناك جملة من الصعوبات العلمية التي يعاني منها البحث والنشر العلمي في عالمنا العربي ومنها: عدم توفر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية؛ وغياب المعايير الواضحة التي تحدد اصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر، وعدم وجود سياسة استراتيجية واضحة للبحث العلمي، وعدم التزام الباحث بقواعد النشر التي تنص عليها هيئة التحرير في المجلة المختارة، ولا بالأسلوب العلمي المميز، بالإضافة إلى أن هناك صعوبات عملية، وأخرى لغوية، ومعوقات سياسية وتنظيمية حيث تعاني معظم الجامعات العربية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلاً عن وجود فجوة بينهما وبين مشاركتها في المجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها.

وفي اليمن هدفت دراسة الخطيب ومذكور وشحرة (2023)، إلى تعرف واقع المجلات العلمية اليمنية والتحديات التي تواجهها ومتطلبات، وكشفت النتائج قلة امتلاك بعض المجلات لمعامل تأثير **Impact Factor**، وتتوزع التحديات التي تواجه المجلات والقائمين عليها بين: تحديات ثقافية وقانونية، وإدارية ومالية، وتقنية وفنية، وبشرية، أما عن متطلبات التطوير فتتمثل في تعزيز البنية التحتية وتوفير التمويل و سن تشريعات ولوائح خاصة بالمجلات، وتنمية قدرات القائمين

عليها، وتأسيس منصة رقمية للمجلات العلمية اليمينية، وتشجيع المشاركات المحلية والعربية والدولية للمجلات التي تمثل الجامعات (حضوريا وافترضيا).

4.7 المنصات الرقمية للمجلات العلمية العربية:

على الرغم من اهتمام الجهات المعنية بالتعليم العالي في البلدان المتقدمة بتأسيس المنصات الرقمية للمجلات العلمية، إلا أن هذا لم يحدث في المنطقة العربية إلا في وقت متأخر، وفي هذا الشأن؛ أشارت دراسة ناجي.(2022). والتي هدفت إلى تقييم المنصات والبوابات الوطنية العربية لنشر المجلات العلمية وإتاحتها على الويب دراسة تقييمية مقارنة، عن وجود نقص واضح في مشروعات المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية على الرغم من أهمية تطويرها في الوطن العربي؛ حيث رصدت الدراسة أربع منصات فقط، وهي: (منصة الدوريات المصرية، والبوابة العلمية للمجلات المغربية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية)، وأوصت الدراسة بالسعي نحو تحفيز الاهتمام بإنشاء وتطوير المنصات والبوابات المتعلقة بالمجلات العلمية من قبل وزارات التعليم العالي، نظرا لأهميتها في تحسين رؤية مخرجات البحوث العلمية، والاهتمام بوضع معايير تقييم المجلات وتطويرها بما يتناسب مع التوجهات الحديثة الدولية في النشر العلمي، مع إمكانية التواجد ضمن مختلف المنصات العالمية، والأدلة العالمية، لتكشيف الدوريات العلمية، والسعي نحو مزيد من الشراكات مع المجتمع الأكاديمي الدولي؛ لتعزيز الوجود العربي على الويب وتعزيز رؤية مخرجات البحوث العلمية.

جدول(1): أسماء المنصات العربية للمجلات العلمية وسنة التأسيس

م	اسم المنصة	سنة التأسيس
1.	منصة المجلات العلمية الجزائرية	2016
2.	البوابة العلمية للمجلات المغربية	2017
3.	منصة الدوريات المصرية	2018

العربيين

2020	منصة المجلات الأكاديمية العراقية	4.
------	----------------------------------	----

يتضح من الجدول (1) أن هناك أربع منصات رقمية للمجلات العلمية العربية، وهي منصة المجلات العلمية الجزائرية، وتأسست عام 2016، والبوابة العلمية للمجلات المغربية وتأسست عام 2017، ثم منصة الدوريات المصرية عام 2018، وأخيرا منصة المجلات الأكاديمية العراقية بنسختها الجديدة عام 2020، وكانت العراق قد أطلقت المحرك البحثي للمجلات الأكاديمية العراقية عام 2013، إلا أنه لم يكن بمواصفات المنصة الحالية.

وباستقراء الأدبيات كشفت دراسة (ناجي، 2021، ص 432)، عن جملة من النتائج الهامة الخاصة بالمنصات الرقمية العربية، والتي تناولت أربع منصات، وهي: (الجزائرية، العراقية، المصرية، المغربية). ومن تلك النتائج نورد الآتي:

1- حظي إنشاء منصات وبوابات تجميع المجلات العلمية وفتحها باهتمام الدول النامية بشكل كبير، حيث ظهرت العديد من المشروعات التي دعمت هذا التوجه، مثل: مشروع المجلات على الخط المباشر JOLS ، ومشروع BILINE INTERNATIONAL، من أجل تقليص الفجوة المعرفية في هذه الدول.

2- هناك نقص واضح في مشروعات المنصات الوطنية للمجلات العلمية في الدول العربية على الرغم من أهمية تطويرها في الوطن العربي؛ حيث رصدت الدراسة أربع منصات فقط على مستوى جميع الدول العربية، وهي: (منصة الدوريات المصرية، والبوابة العلمية للمجلات المغربية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية).

3- جاءت بداية الاهتمام بإنشاء تلك المنصات من عام 2016؛ حيث كانت منصة المجلات العلمية الجزائرية هي أول منصة وطنية للمجلات، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم منصة الدوريات المصرية، وأخيرا منصة المجلات الأكاديمية العراقية.

- 4- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير النشر بنسبة 27%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها منصة المجلات العلمية الجزائرية والبوابة العلمية للمجلات المغربية، وجاءت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في المرتبة الأخيرة.
 - 5- عملت جميع المنصات على الاهتمام بمعايير المحتوى بنسبة 57%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، ثم البوابة العلمية للمجلات المغربية، وجاءت منصة المجلات العلمية الجزائرية في المرتبة الأخيرة.
 - 6- عملت جميع المنصات على الاهتمام بالخصائص الفنية والتكنولوجية بنسبة 72%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم منصة المجلات العلمية الجزائرية، وجاءت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية في المرتبة الأخيرة.
 - 7- عملت جميع المنصات على الاهتمام بالخدمات والدعم الفني بنسبة 42%، وجاءت منصة الدوريات المصرية في المرتبة الأولى في هذا المحور، تلاها البوابة العلمية للمجلات المغربية، ثم جاءت منصتا المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، والمجلات العلمية الجزائرية في المرتبة الأخيرة.
- 5,7 معامل التأثير العربية:**

تم تأسيس معامل التأثير العربي ومعامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف Arcif، وهما معاملان عربيان معترف بهما من طرف اتحاد الجامعات العربية، ومن الجامعات والمراكز العلمية، ويحظيان باهتمام المؤسسات العلمية والأكاديمية، وخلال بضع سنوات بدأت المجلات العربية تسجل في هذين المعاملين، وأصبحت معاييرهما محل اهتمام القائمين على المجلات العلمية العربية، وفيما يأتي نبذة تعريفية موجزة عن المعاملين:

1,5.7 معامل التأثير العربي:

العربيين

يعرف بأنه مقياس لأهمية المجلات العلمية المحكمة ضمن مجال (IF) أو (Impact factor) معامل التأثير تخصصها البحثي، ويعكس معامل التأثير مدى إشارة الأبحاث الجديدة على الأبحاث التي نشرت سابقا في تلك المجلة والاستشهاد بها، وبذلك تكون المجلة التي تملك معامل تأثير مرتفعا مجلة مهمة يعتمد عليها، ويتم الإشارة إلى الأبحاث المنشورة فيها والاستشهاد بها، بشكل أكبر من تلك التي تملك معامل تأثير منخفضة <https://www.arabimpactfactor.com/pages/aboutus.php> ويتم إجراء التقييم من خلال تحليل عوامل متعددة، مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه المجلات من قبل المجلات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية للبحوث المنشورة، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير، وانتظام صدور المجلات، ونظام تحكيم البحوث فيها، فضلا عن الالتزام بأخلاقيات البحث والنشر

العلميين <https://www.arabimpactfactor.com/pages/tasnif.php>

2,5,7 معامل أرسيف Arcif العربي:

إن معامل ارسيف Arcif هو "معامل لقياس التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات الأكاديمية (العلمية)، أو البحثية العربية"، وقد بدأ العمل على تأسيس هذا المشروع والمبادرة العلمية منذ ديسمبر 2013، وهو جزء من قاعدة بيانات لما يزيد عن 4300 عنوان مجلة علمية عربية صادرة باللغة العربية و/أو الإنجليزية و/أو الفرنسية، في مختلف التخصصات، وصادرة في 20 دولة عربية، (ما عدا جيبوتي وجزر القمر)، ويشكل هذا الكم الضخم من البيانات البنية التحتية لتأسيس معامل أرسيف Arcif العربي. (الدليل التعريفي لأرسيف، ص 2).

ويُعتبر معامل "أرسيف"، أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث والمجلات العلمية ومقارنتها في مجال حقلها المعرفي وحجم تأثيرها العلمي،

ويستخرج وفق معادلات معيارية صارمة تستند لمقاييس عالمية. وأسهم معامل "أرسيف"، منذ إنطلاقه، في نقل الإنتاج العلمي العربي من حيز غير مرئي إلى منتج معترف به عالمياً، خاصة في ظل المصدقية والمعايير العلمية الدقيقة التي يستند إليها والمتوافقة مع المعايير العالمية المتشابهة ويوفر معامل "أرسيف" البيانات عبر أشكال وتقارير متنوعة مثل تقارير الدول، والمؤسسات، والباحثين، والتخصصات، وغيرها، عبر "منصة رقمية متطورة"، تتيح الاطلاع على العديد من المؤشرات والتقارير الخاصة بهذه البيانات، وذلك على الموقع الإلكتروني <http://emarefa.net/arcif/>.

وباستقراء الدراسات والأدبيات، تبين أنه يوجد نقص كبير في الدراسات التحليلية المرتبطة بواقع المجالات العلمية العربية بصورة عامة، ومعاملات التأثير العربية بصورة خاصة، حيث تفتقر المكتبة العربية لمثل تلك الدراسات، رغم الحاجة الماسة إليها، وتشكل التقارير السنوية الصادرة عن المعاملين مصادر المعلومات الموثوقة حولهما، مما يعني ضرورة القيام بمزيد من الدراسات عنهما، خاصة في ظل تطور معاملي التأثير العربيين، مما يتطلب ضرورة القيام بدراسات تحليلية لفهم مكانة المجالات العلمية العربية وتصنيفها وفقاً لمعايير معامل التأثير العربية، (معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف **Arcif** العربي)، من حيث ظهورها وتواجدها ضمن المجالات المفهرسة للمعاملين بالاستناد إلى التقارير والبيانات المستقاة من المعاملين، والمتوفرة في المواقع الإلكترونية لهما.

وتعد دراسة الخطيب(2023)، من الدراسات العربية النادرة في هذا المجال، والتي هدفت إلى التعرف على مكانة المجالات العلمية اليمنية لدى معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف **Arcif** العربي للفترة: (2015-2022)، وكشفت عن جملة من النتائج، أبرزها: وجود 27 مجلة علمية يمنية مفهرسة لدى

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجلات العلمية المفهرسة لدى معاملي التأثير

العربيين

معاملي التأثير العربيين، (معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي) للفترة: 2015-2022، من أصل 54 مجلة علمية على المستوى الوطني، وتصدر المجلات المفهرسة عن 18 مؤسسة من أصل 68 مؤسسة.

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح أنها قد اتفقت على تناول قضايا البحث والنشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة، في بعض البلدان العربية، واختلفت من حيث المادة المعلوماتية المستخدمة لتحليل البيانات، حيث تطرقت بعض الدراسات لتحليل الرسائل العلمية، وتطرقت دراسات أخرى لتحليل الدراسات والبحوث المنشورة في قواعد البيانات الرقمية والمجلات المحكمة، أما الدراسة الحالية فتعتمد على التقارير الموثقة في معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف العربي كمصادر أساسية للبيانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية، وتختلف عن جميع الدراسات في كونها تتناول تقييم واقع النشر العلمي العربي وفقا لمعامل التأثير العربيين للمجلات والدوريات المحكمة للعام 2022م، دون غيرها من السنوات.

8. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، باستخدام تحليل المضمون، حيث تم الاعتماد في جمع البيانات على التقارير العلمية، واللمحات الموجزة للنشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة والموثقة في الموقع الإلكتروني لمعامل التأثير العربي ومعامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف Arcif للعام 2022، ويمكن توضيح بيانات معامل التأثير العربي كالآتي:

جدول 2: إطار يوضح بيانات المجلات العلمية في معامل التأثير العربي

م	اسم المجلة باللغة العربية	اسم المجلة باللغة إنجليزية	الناشر	ISSN	معامل التأثير

صورة: (1) شات سكرين من موقع معامل التأثير العربي

اسم المجلة باللغة العربية	اسم المجلة باللغة الإنجليزية	ISSN	البلد	معامل التأثير
مجلة كلية التربية جامعة واسط	Faculty of Education Journal	2518-5586	العراق	2.31
الحوار المتوسطي	Mediterranean Dialogue Journal	1112-945X	الجزائر	1.21
المجلة العلمية للمستقبل الاقتصادي	Scientific review of future Economie	2352-9660	الجزائر	0.95

شملت بيانات معامل التأثير العربي اسم المجلة باللغتين العربية والإنجليزية واسم الناشر والرقم الدولي (ISSN) ومعامل التأثير، مع إمكانية البحث في الموقع الإلكتروني حسب البلدان والأعوام والمجلات والرقم الدولي وغير ذلك.

أما بيانات معامل معامل أرسيف Arcif العربي فشملت:

جدول 3: إطار بيانات المجلات العلمية في معامل أرسيف Arcif العربي

م	اسم المجلة باللغة العربية	اسم المجلة باللغة الإنجليزية	الناشر	ISSN	معامل التأثير	المرتبة عربياً

العربيين

العربي Arcif صورة 2: شات سكرين من موقع معامل أرسيف

الرتبة	عنوان الدورية	معامل أرسيف	ISSN	الناشر	الدولة
7	المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي	1.1563	2300-5347 2300-5355	جامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن، اليمن	اليمن
12	المجلة الدولية لتطوير النقص	0.8125	2415-4963	جامعة العلوم والتكنولوجيا، فرع لتطوير النقص، عدن، اليمن	اليمن

شملت بيانات معامل أرسيف Arcif العربي اسم المجلة باللغتين العربية والإنجليزية واسم الناشر والرقم الدولي (ISSN) ومعامل التأثير ومرتبة المجلة عربيا، مع إمكانية البحث في الموقع الإلكتروني حسب البلدان والأعوام والمجلات والمؤلفين وغيرها.

اقتصرت الدراسة الحالية على ما ورد من بيانات حول المجالات العلمية العربية المفهرسة لدى معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف العربي للعام 2022 فقط، مع الأخذ في الاعتبار، أن هذه المجالات والبيانات لا تعكس الثراء الكامل للنشر العلمي والمجلات العربية المحكمة، ولكنها تقدم بعض النقاط البارزة حولها بموجب معايير معامل التأثير العربي ومعامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف Arcif للعام 2022، كما أن هناك الكثير من المجالات العلمية العربية لا تزال غير مسجلة بياناتها لدى المعاملين حتى اعداد الدراسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم تقديم النتائج والتوصيات والمقترحات المناسبة.

9. عرض نتائج الدراسة:

لمعرفة واقع النشر العلمي العربي في المجالات والدوريات المحكمة والمفهرسة لدى معاملي التأثير العربيين للعام 2022، وهما معامل التأثير العربي ومعامل

أرسيف العربي، تم استقراء البيانات الموثقة والمنشورة في موقعي المعاملين، وفيما يلي عرضاً لنتائج تحليل البيانات، كالآتي:

1.9 توزيع المجالات العلمية العربية المفهرسة بحسب معامل التأثير العربي للعام **2022** بحسب البلدان:

بلغ إجمالي المجالات العلمية العربية التي شملها التقرير السنوي لمعامل التأثير العربي للعام 2022م، على مستوى البلدان العربية ككل حوالي 557 مجلة، موزعة على 18 دولة عربية، و13 دولة غير عربية، كالآتي:

جدول (4): توزيع المجالات العلمية العربية المفهرسة لدى معامل التأثير العربي للعام

2022 بحسب البلدان

م	البلد	العدد	النسبة%	المرتبة عربياً
1.	الجزائر	184	33.03%	الأولى
2.	مصر	74	13.29%	الثانية
3.	العراق	68	12.21%	الثالثة
4.	فلسطين	35	6.28%	الرابعة
5.	ليبيا	29	5.21%	الخامسة
6.	السعودية	25	4.49%	السادسة
7.	سوريا	20	3.59%	السابعة
8.	اليمن	19	3.41%	الثامنة
9.	الأردن	17	3.05%	التاسعة
10.	لبنان	10	1.80%	العاشرة
11.	الإمارات	9	1.62%	الحادية عشر
12.	الكويت	7	1.26%	الثانية عشر
13.	عمان	7	1.26%	الثانية عشر
14.	السودان	5	0.90%	الثالثة عشر
15.	المغرب	3	0.54%	الرابعة عشر
16.	البحرين	3	0.54%	الرابعة عشر
17.	تونس	2	0.36%	الخامسة عشر
18.	قطر	1	0.18%	السادسة عشر
19.	موريتانيا	-	0.00%	-

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجلات العلمية المفهرسة لدى معاملي التأثير

العربيين

20.	جيبوتي	-	0.00%	-
21.	الصومال	-	0.00%	-
22.	جزر القمر	-	0.00%	-
23.	دول غير عربية	39	7.00%	-
-	المجموع العام	557	100.00%	-

يتبين من بيانات الجدول (4)، حصول الجزائر على المرتبة الأولى عربياً، بواقع (184) مجلة، ونسبة (33.03%)، يلها مصر في المرتبة الثانية، بواقع (74) مجلة ونسبة (13.29%)، ثم جاءت العراق في المرتبة الثالثة، بواقع (68) مجلة، ونسبة (12.21%)، ثم فلسطين في المرتبة الرابعة بعدد (35) مجلة، ونسبة (6.28%)، وحصلت ليبيا على المرتبة الخامسة بعدد (29) مجلة، ونسبة (5.21%)، أما السعودية فحصلت على المرتبة السادسة بواقع (25) مجلة، ونسبة (4.49%)، وجاءت سوريا في المرتبة السابعة بواقع (20) مجلة، ونسبة (3.59%)، وحلت اليمن ثامنا بواقع (19) مجلة ونسبة (3.41%)، وجاءت الأردن في المرتبة التاسعة بواقع (17) مجلة ونسبة (3.05%)، ثم لبنان عاشرا، بواقع (10) مجلات، ونسبة (1.80%)، وجاءت بقية الدول العربية، مرتبة بعدها على التوالي: الإمارات، الكويت، عمان، السودان، المغرب، البحرين، تونس، قطر، كما يلاحظ خلو التقرير من تسجيل بيانات لأربع دول عربية، وهي: موريتانيا، جيبوتي، الصومال، جزر القمر، كما يتبين من الجدول أيضا وجود عدد (39) مجلة ونسبة (7.00%)، تصدر عن 13 دولة غير عربية، وهي: استوانيا، أفغانستان، السويد، ألمانيا، أمريكا، إيران، باكستان، بريطانيا، تركيا، تونس، الدانمارك، الفلبين، ماليزيا، ومتعددة.

أعلى عشر مجلات علمية عربية لدى معاملي التأثير العربي للعام 2022م.

لمعرفة أعلى عشر مجلات علمية عربية بحسب (IF) معاملي التأثير (Impact factor) لدى معاملي التأثير العربي للعام 2022، تم استخلاص بيانات العشر

الأولى من واقع التقرير السنوي المنشور على موقع المعامل، وافرزت النتائج ترتيب العشر المجلات الأولى عربياً كالآتي:

جدول (5) أول عشر مجلات علمية عربية لدى معامل التأثير العربي للعام 2022 بحسب (IF)

م	اسم المجلة	ISSN	معامل التأثير	البلد
1.	مجلة وقاية النبات العربية	2412-5407	4.27	لبنان
2.	مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث	2308-2623	3.51	فلسطين
3.	رسالة الخليج العربي	1658-7634	3.41	السعودية
4.	مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة	2716-7690	2.93	الجزائر
5.	مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم	1681- 6870	2.89	العراق
6.	مجلة الدراسات الأفريقية والعربية	2709- 2828	2.82	العراق
7.	مجلة جامعة السلطان قابوس للعلوم	2414-536X	2.81	عمان
8.	رماح للبحوث والدراسات	2392-5418	2.81	الأردن
9.	مجلة معهد الاقتصاد الإسلامي	7383-1018	2.78	السعودية
10.	مجلة التربية الخاصة والتأهيل	2314-8608	2.77	مصر

تصدرت مجلة وقاية النبات العربية التقرير السنوي للعام 2022، كأول مجلة عربية، وأعلى معامل تأثير (IF)، قدره (4.27)، وتصدر من لبنان، يليها مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث في المرتبة الثانية وحصلت على (3.51)، من فلسطين، وحلت في المرتبة الثالثة مجلة رسالة الخليج العربي (3.41) من السعودية، يليها مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة من الجزائر في المرتبة الرابعة، فمجلتي كلية الرافدين الجامعة للعلوم، والدراسات الأفريقية والعربية من العراق خامساً وسادساً، ومجلة جامعة السلطان قابوس للعلوم من سلطنة عمان سابعاً، ثم مجلة رماح للبحوث والدراسات من الأردن ثامناً، فمجلة معهد الاقتصاد الإسلامي من السعودية تاسعاً، وجاءت مجلة التربية الخاصة والتأهيل من الجزائر في المرتبة العاشرة.

وتعد هذه العشر مجلات هي الأعلى على المستوى العربي بحسب معامل التأثير العربي من مجموع 557 مجلة تم رصدها في التقرير السنوي للمعامل للعام

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجلات العلمية المفهرسة لدى معاملي التأثير

العربيين

2022م، وهذا لا يقلل من شأن بقية المجلات الأخرى التي تضمنها التقرير، ولكن لا يتسع المجال لذكرها في هذه الدراسة، وتم الاقتصار على عشر مجلات فقط، للتعريف بها، وإبرازها للمؤسسات الجامعية وللباحثين، وقد تتغير مواقعها في العام 2023م، بعضها قد تتقدم، وبعضها قد تتراجع، ومنها ما يختفي، وقد تظهر مجلات أخرى، وهكذا يستمر التنافس بين المجلات، مما يتطلب استمرارية تطويرها بصورة دائمة.

2,9 عرض توزيع المجلات العلمية العربية المفهرسة بحسب معاملي أرسيف Arcif للعام 2022 بحسب البلدان:

معرفة واقع النشر العلمي العربي، فقد بلغ إجمالي المجلات العلمية العربية المفهرسة التي شملها التقرير السنوي لمعامل أرسيف للعام 2022م، على مستوى البلدان العربية ككل حوالي 1000 مجلة، موزعة على 19 دولة عربية، وثمان دول غير عربية، كما يأتي:

جدول (6): توزيع المجلات العلمية العربية المفهرسة لدى معاملي أرسيف Arcif

العربي للعام 2022 بحسب البلدان

م	البلد	عدد المجلات	النسبة %	المرتبة عربياً
1.	الجزائر	376	37.60%	الأولى
2.	مصر	238	23.80%	الثانية
3.	العراق	150	15.00%	الثالثة
4.	السعودية	61	6.10%	الرابعة
5.	الأردن	32	3.20%	الخامسة
6.	فلسطين	19	1.90%	السادسة
7.	سوريا	17	1.70%	السابعة
8.	ليبيا	14	1.40%	الثامنة
9.	لبنان	13	1.30%	التاسعة
10.	الإمارات	12	1.20%	العاشر
11.	قطر	11	1.10%	الحادية

خليل محمد الخطيب ، أحمد بن سعيد الحضرمي

عشر				
الثانية عشر	1.00%	10	الكويت	.12
الثانية عشر	1.00%	10	اليمن	.13
الثالثة عشر	0.90%	9	السودان	.14
الرابعة عشر	0.40%	4	المغرب	.15
الرابعة عشر	0.40%	4	البحرين	.16
الخامسة عشر	0.30%	3	تونس	.17
السادسة عشر	0.10%	1	عمان	.18
السادسة عشر	0.10%	1	موريتانيا	.19
-	0.00%	0	جيبوتي	.20
-	0.00%	0	الصومال	.21
-	0.00%	0	جزر القمر	.22
-	1.50%	15	8 دول أوروبية واسيوية	.23
-	100.00%	1000	مجموع عام	

يتبين من بيانات الجدول (6)، حصول الجزائر على المرتبة الأولى عربياً، بواقع (376) مجلة، وبنسبة (37.6%)، يليها مصر في المرتبة الثانية، بواقع (238) مجلة وبنسبة (23.8%)، ثم جاءت العراق في المرتبة الثالثة، بواقع (150) مجلة، وبنسبة (15%)، ثم السعودية في المرتبة الرابعة عدد(61) مجلة، وبنسبة(6.1%)، وحصلت الأردن على المرتبة الخامسة بعدد(32) مجلة، وبنسبة(3.2%)، أما فلسطين فحصلت على المرتبة السادسة بواقع (19) مجلات، وبنسبة (1.9%)، وجاءت سوريا في المرتبة السابعة بواقع (17) مجلة، وبنسبة (1.7%)، وحلت ليبيا في المرتبة الثامنة بواقع (14) مجلات وبنسبة (1.4%)، وجاءت لبنان في المرتبة التاسعة بواقع (13) مجلة وبنسبة (1.3%)، والإمارات

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجلات العلمية المفهرسة لدى معلمي التأثير

العربيين

عاشرا، بواقع (12) مجلة، وبنسبة (1.2%)، وجاءت بقية الدول العربية، مرتبة بعدها على التوالي: قطر، الكويت، اليمن، السودان، المغرب، البحرين، تونس، عمان، موريتانيا، كما يلاحظ خلو التقرير من تسجيل بيانات لثلاث دول، وهي: جيبوتي، الصومال، جزر القمر، كما يتبين من الجدول أيضا وجود عدد (15) مجلة تصدر عن ثمان دول أوروبية واسيوية وهي: بريطانيا، ماليزيا، هولندا، الدانمارك، الهند، باكستان، تركيا، إيران.

جدول (7) أول عشر مجلات علمية عربية لدى معلمي التأثير العربي أرسيف

Arcif للعام 2022

م	اسم المجلة	ISSN	معامل أرسيف	الناشر	الدولة
1.	المجلة المصرية للتربية العلمية	2536-9148 2735-4245	2.4746	الجمعية المصرية للتربية العلمية	مصر
2.	مجلة كلية التربية	2357-0628 2532-0332	1.7692	جامعة المنوفية	مصر
3.	المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني	2074-5656 2520-5692	1.4444	جامعة القدس المفتوحة	فلسطين
4.	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	2218-6506 2521-7046	1.3253	جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان
5.	المجلة العربية للتربية النوعية	2537-0448 2537-0456	1.2167	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	مصر
6.	المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة	2537-0480 2537-0499	1.1897	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	مصر
7.	المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي	2308-5347 2308-5355	1.1563	جامعة العلوم والتكنولوجيا	اليمن
8.	المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج	1687-2649 2536-9091	1.1079	جامعة سوهاج	مصر

9 .	مجلة العلوم التربوية	1658-7863 1658-7677	0.9565	جامعة الملك سعود	السعودية
10 .	مجلة البحوث المحاسبية	2682-3446 2682-4817	0.8706	جامعة طنطا	مصر

تصدرت المجلة المصرية للتربية العلمية معامل أرسيف Arcif للعام 2022، كأول مجلة عربية، وأعلى معامل تأثير (IF)، قدره (2.4746)، وتصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية من مصر، يليها في المرتبة الثانية مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية في المرتبة الثانية (1.7692)، وحلت ثالثا المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني (1.4444) تصدرها جامعة القدس المفتوحة، وجاءت بقية المجلات مرتبا على التوالي: مجلة الدراسات التربوية والنفسية من عمان، المجلة العربية للتربية النوعية و المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة من مصر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي من اليمن، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج من مصر، مجلة العلوم التربوية من السعودية، وأخيرا مجلة البحوث المحاسبية من مصر. وتعد هذه العشر مجلات، هي الأعلى من حيث معامل التأثير (IF) (Impact factor)، وفقا للتقرير السنوي لمعامل أرسيف للعام 2022، وهذا التصنيف قابل للتغيير بين الحين والآخر.

3,9 توزيع المجلات العلمية العربية المفهرسة بحسب معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف Arcif العربي للعام 2022 بحسب البلدان:

بلغ إجمالي المجلات العلمية العربية المفهرسة لدى معامل التأثير العربي ومعامل أرسيف العربي للعام 2022 بحسب البلدان العربية ككل حوالي 1557 مجلة، موزعة على 19 دولة عربية، وعدد من الدول الإسلامية والأجنبية كما يأتي:

واقع النشر العلمي العربي بالتطبيق على المجالات العلمية المفهرسة لدى معاملي التأثير

العربيين

جدول (8): توزيع المجالات العلمية العربية المفهرسة لدى معاملي التأثير العربي ومعامل

أرسيف Arcif العربي للعام 2022 بحسب البلدان

المرتبة عربياً	النسبة %	التكرار	عدد المجالات		البلد	م
			معامل أرسيف العربي	معامل التأثير العربي		
الأولى	17.98%	560	376	184	الجزائر	.1
الثانية	10.02%	312	238	74	مصر	.2
الثالثة	7.00%	218	150	68	العراق	.3
الرابعة	2.76%	86	61	25	السعودية	.4
الخامسة	1.73%	54	19	35	فلسطين	.5
السادسة	1.57%	49	32	17	الأردن	.6
السابعة	1.38%	43	14	29	ليبيا	.7
الثامنة	1.19%	37	17	20	سوريا	.8
التاسعة	0.93%	29	10	19	اليمن	.9
العاشر	0.74%	23	13	10	لبنان	.10
الحادية عشر	0.67%	21	12	9	الإمارات	.11
الثانية عشر	0.55%	17	10	7	الكويت	.12
الثالثة عشر	0.45%	14	9	5	السودان	.13
الرابعة عشر	0.39%	12	11	1	قطر	.14
الخامسة عشر	0.26%	8	1	7	عمان	.15
السادسة عشر	0.22%	7	4	3	المغرب	.16
السادسة عشر	0.22%	7	4	3	البحرين	.17
السابعة عشر	0.16%	5	3	2	تونس	.18
الثامنة عشر	0.03%	1	1	0	موريتانيا	.19
-	0.00%	0	0	0	جيبوتي	.20

خليل محمد الخطيب ، أحمد بن سعيد الحضرمي

21.	الصومال	0	0	0	0.00%	-
22.	جزر القمر	0	0	0	0.00%	-
23.	دول غير عربية	39	15	54	1.73%	-
	المجموع العام	557	1000	1557	100.00%	-

يتبين من بيانات الجدول (8)، حصول الجزائر على المرتبة الأولى عربياً، بواقع (560) مجلة، وبنسبة (17.98%)، يليها مصر في المرتبة الثانية، بواقع (312) مجلة وبنسبة (10.02%)، ثم جاءت العراق في المرتبة الثالثة، بواقع (218) مجلة، وبنسبة (7.00%) ثم السعودية في المرتبة الرابعة عدد (86) مجلة، وبنسبة (2.76%)، وحصلت فلسطين على المرتبة الخامسة بعدد (54) مجلة، وبنسبة (1.73%)، أما الاردن فحصلت على المرتبة السادسة بواقع (49) مجلة، وبنسبة (1.57%)، وجاءت ليبيا في المرتبة السابعة بواقع (43) مجلة، وبنسبة (1.38%)، وحلت سوريا في المرتبة الثامنة بواقع (37) مجلة، وبنسبة (1.19%)، وجاءت اليمن في المرتبة التاسعة بواقع (29) مجلة وبنسبة (0.93%)، ولبنان عاشرا، بواقع (23) مجلة، وبنسبة (0.74%)، وجاءت بقية الدول العربية، مرتبة بعدها على التوالي: الإمارات، الكويت، السودان، قطر، عمان، المغرب، البحرين، تونس، موريتانيا، كما يلاحظ خلو التقرير من تسجيل بيانات لثلاث دول، وهي: جيبوتي، الصومال، جزر القمر، كما يتبين من الجدول أيضا وجود عدد (54) مجلة مفهوسة، وبنسبة (1.73%)، تصدر عن دول غير عربية، مثل: ماليزيا، تركيا، باكستان، أفغانستان، بريطانيا، هولندا، الدانمارك، الهند، إيران، استونيا، السويد، ألمانيا، أمريكا، الدانمارك، الفلبين، وغيرها.

10. التوصيات والمقترحات:

خلصت الدراسة في ضوء نتائجها الى جملة من التوصيات أبرزها:

العربيين

- إيلاء المجلات العلمية العربية أهمية خاصة وتوفير التجهيزات اللازمة للعمل وجعلها ضمن أولويات اهتمام القيادات الجامعية العربية.
- تضمين النشر العلمي والاهتمام بالمجلات العلمية العربية في الاستراتيجيات والخطط التنفيذية للجامعات والمراكز البحثية.
- تخصيص موازنات كافية للمجلات والحفاظ على استدامة التمويل دون انقطاع في الظروف الطبيعية واثناء الأزمات.
- الاهتمام بالقائمين على المجلات العلمية وتحفيزهم وتكريمهم ماديا ومعنويا وتمكينهم من المشاركة والحضور في الفعاليات ذات العلاقة بمجال النشر العلمي محليا وعربيا ودوليا.
- دراسة معايير معلمي التأثير العربية من قبل القائمين على المجلات العلمية وتطوير المجلات وفقا لتلك المعايير الى جانب المعايير الدولية وفقا للإمكانات المتاحة.
- تأسيس منصات رقمية عربية للمجلات المحكمة على غرار المنصات العراقية والجزائرية والمصرية والمغربية.
- تجويد الإجراءات الخاصة بإصدار المجلات مثل التحكيم والجوانب الإدارية والفنية والتقنية وتخصيص موقع الكتروني لكل مجلة.
- الحرص على استمرارية اصدار المجلات العلمية العربية بصورة منتظمة ومنضبطة دون انقطاع.
- استقطاب الكفاءات العلمية والتقنية لإدارة المجلات العلمية العربية وتوفير احتياجاتهم.
- تدريب القائمين على المجلات العلمية على معايير معاملات التأثير المختلفة.

- الاستفادة من التجارب المميزة في إدارة المجالات العلمية المحكمة عربيا ودوليا.
- تنظيم مؤتمر علمي سنوي لتناول قضايا النشر العلمي وآليات تطوير المجالات العلمية العربية.
- تكريم الجامعات والمجلات العربية التي تضمنتها تقارير معاملي التأثير العربيين للعام 2022 من قبل وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والاحتفاء بها لتحفيز بقية المجالات على تعزيز مكانتها محليا وعربيا ودوليا.

المراجع:

1. أحمد، سيد عاشور. (2013). النشر العلمي المتميز. مصر.
2. أحمد، منير. (2023). محاضرة علمية بعنوان: كتابة ونشر البحوث العلمية ذات الجودة والتأثير العالي، دار نشر جامعة قطر، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، 4 مارس 2023م، عبر تطبيق Microsoft Team.
3. الأنصاري، عيسى محمد (2010). واقع البحث العلمي في جامعة الكويت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، ص ص: 87-113.
4. بلالي، عبد المالك، ابرادشة، مريم، لمين، دباغين (2019). معيقات النشر العلمي في الوطن العربي. مجلة جيل العلوم الانسانية والتطبيقية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 54، يونيو 2019، الجزائر، ص ص: 95-104.
5. جبران، علي، وعطاري، عارف. (2013). تحليل بحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجالات التربوية العربية في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية "بنية الثورات العلمية"، chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.alijubra

6. الجبرية، حليلة بنت بدر هلال. (2016). المجلات العلمية المحكمة في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة على اتاحتها الكترونيا عبر الوصول الحر، ماجستير منشورة، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ملخص منشور بدار المنظومة برقم 946413.
7. الخطيب، خليل محمد. (2023). مكانة المجلات العلمية اليمينية لدى معاملي التأثير العربي ومعامل ارسيف Arcif العربي دراسة تحليلية 2015-2022م مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (68)، مج (10) فبراير 2023م، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، اليمن، 48-71.
8. الخطيب، خليل محمد، ومذكور، أحمد، وشحرة، فؤاد. (2023) واقع المجلات العلمية اليمينية وتحديات ومتطلبات تطويرها، مجلة القلم، ع 35، يناير - فبراير 2023، جامعة القلم، اليمن، ص: 350-379.
9. الدوني، والسيد محمود، ابراهيم جابر المصري، محمد عمر حسين، واللقاني يوسف علي. (2018). الصعوبات التي تواجه البحوث العلمية في الوطن العربي وطرق علاجها، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر.
10. ريزان، جلال احمد. (2019). النشر العلمي الالكتروني للمجلات العلمية والتقنيات المعاصرة، المؤتمر الدولي الأول بعنوان: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي- الواقع والمأمول، 29-30 مارس 2019. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 303-312.

11. السالم، سالم بن محمد. (2015). المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية، المملكة العربية السعودية.
12. الصقر، إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم. (2015). إنشاء مجلة تربوية محكمة لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، مج (4)، ع (164) ص ص 96-116، ملف pdf بدار المنظومة برقم 863734 متوفر على الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/863734>
13. الطرشاني، الدوكالي مفتاح علي. (2019). صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية دراسة تقييمية: جامعة الزيتونة أنموذجاً، المؤتمر الدولي الأول بعنوان: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي- الواقع والمأمول، 29-30 مارس 2019. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 49-78.
14. عبد العزيز، جهان عبد العزيز رجب. (2019). واقع الدوريات العلمية الورقية والالكترونية في بعض الكليات بالعالم العربي: دراسة مقارنة، المجلة التربوية، ج (60)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص: 379-409، ملف pdf منشور بدار المنظومة برقم: 948769، متوفر على الرابط:
<http://search.mandumah.com/Record/948769>
15. عكرمي، ريم كرامي والصاحب، ناديا. (2019). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016، مجلة إضافات، ع (45) شتاء 2019.
16. العمراني، توفيق (2019). معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول بعنوان: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في

العربيين

- العالم العربي- الواقع والمأمول، 29-30 مارس 2019. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 79-96.
17. فرحان، عماد محمد. (2019). النشر العلمي في العراق المشكلات والصعوبات والحلول: دراسة تطبيقية لخمس كليات في خمس جامعات عراقية. المؤتمر الدولي الأول بعنوان: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي- الواقع والمأمول، 29-30 مارس 2019. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 19-48.
18. القاسم، حسام حسني قاسم. (2019). معوقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين. شبكة المؤتمرات العربية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، بعنوان: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة، اسطنبول، تركيا، 25-26 يوليو 2019. [Http://arab.kmshare.net/](http://arab.kmshare.net/) بتاريخ 1/12/2019.
19. قنديلجي، عامر إبراهيم. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: دار اليازوري، عمان، الأردن.
20. الكاميري، إدريس. (2019). تحديات النشر العلمي الإلكتروني الجامعي في العالم العربي. مؤتمر تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، ألمانيا، 29-30 مارس 2019. ص ص: 181-210.
21. كمال مولوج، وفريدة مولوج. (2018). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج (3)، ع (3)، ص ص: 668-687.
22. المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني. (2020). قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني رقم (264) لسنة 2020 بشأن لائحة شروط وضوابط إصدار المجلات العلمية المحكمة، ليبيا.

23. معامل التأثير العربي.(2022). المجالات اليمينية المفهسة لدى معامل التأثير العربي، موقع المعامل بحسب البلد، متوفر على الرابط: <https://www.arabimpactfactor.com/pages/gethint.php> ، بتاريخ 2022-12-8.
24. معامل التأثير العربي.(2022). عن معامل التأثير العربي، متوفر على الرابط: <https://www.arabimpactfactor.com/pages/aboutus.php> ، بتاريخ 2022-12-8.
25. معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (2022). التقرير السنوي لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف Arcif للعام، متوفر على الرابط: <https://emarefa.net/arcif/ar/%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-2022/> بتاريخ 2022-10-5م.
26. معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (2022). الدليل التعريفي، ملف pdf متوفر على الرابط: <chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/http://emarefa.net/a/rcif/wp-content/uploads/2019/11/arcif.pdf> بتاريخ 2022-10-10م.
27. ناجي، إهداء صلاح ناجي.(2022). المنصات والبوابات الوطنية العربية لنشر المجالات العلمية وإتاحتها على الويب دراسة تقييمية مقارنة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 9، ع 1، (يناير – مارس 2022)، ص ص: 397-439.

العربيين

28. الهمص، نرمان حسين عبد الحميد (2015). الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي، ماجستير، اصول تربية، كلية التربية، جامعة الازهر.
29. هنية، شريف، وعائدة، مصطفىاوي.(2019). حماية المصنفات الرقمية كآلية لدعم النشر الالكتروني للمجلات العلمية، المؤتمر الدولي الأول بعنوان: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي- الواقع والمأمول، 29-30 مارس 2019. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 119-138.